

بحار الأنوار

[183] { 65 باب الزكام } 1 - الطب: عن سعيد بن منصور، عن زكريا بن يحيى المزني، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكوت إليه الزكام، فقال: صنع من صنع أ، وجند من جند أ (1)، بعثه أ إلى علة في بدنك ليقلعها، فإذا قلعتها فعليك بوزن دانق شونيز، ونصف دانق كندس، يدق وينفخ في الأنف، فإنه يذهب بالزكام. وإن أمكنك أن لا تعالجه بشئ فافعل، فإن فيه منافع كثيرة (2). بيان: الكندس بالفارسية بالشين المعجمة، قال في القاموس: الكندس عروق نبات، داخله أصفر وخارجه أسود، مقيئ ومسهل جلاء للبهق، وإذا سحق ونفخ في الأنف عطس وأنار البصر الكليل وأزال العشا - انتهى - . وقال ابن البيطار: شجرته - فيما يقال - شبيهة بالكنكر. وقال بديغورس: خاصيته قطع البلغم والمرة السوداء الغليظة ويحلل الرياح من الخياشيم. وقال حبش بن الحسن: في الحرارة من أول الدرجة الرابعة، وفي اليبوسة من آخر الدرجة الثالثة، هو دواء شديد الحرارة، وشربه خطر عظيم. وقال ماسرجويه: الكندس حديد الطعم، وإذا سحق ونفخ في الأنف هيج العطاس، وإذا شرب منه مقدار ما ينبغي قياً الإنسان جداً. وقال الكندي: كان أبو نصر لا يبصر القمر ولا الكوكب بالليل فاستعط بمثل عدسة كندس بدهن بنفسج، فرأى الكوكب بعض الرؤية في أول ليلة، وفي الثالثة برئ تماماً، وجربه غيره فكان كذلك، وهو جيد للعشا جداً. 2 - الطب: عن علي بن الخليل، عن عبد العزيز بن حسان، عن حماد، عن _____
(1) في المصدر: جنود أ. (2) الطب: 64. _____